

العربى بمداومة الاطلاع على آداب لغته وآداب الغرب لأن «الاطلاع شرأب روح الشاعر ، بشرط ألا ينزلق إلى السطو على أفكار الغير» .
وإذا كانت هذه الآراء وغيرها من الآراء التى دافع عنها شكرى فى مقدماته وقصائده قد أصبحت بدىيات لدينا اليوم فهى لم تكن كذلك يوم كان شكرى يقول شعره . . فلا شك أننا مدينون له بالكثير فيما يتعلق بتصحيح مفهوم الشعر فى أذهاننا

وإذا كانت معظم هذه الأفكار ليست من إبداعه ، وإنما تأثر فيها بآراء الشعراء الغربيين وأشعارهم ، والرومانسيين منهم بصفة خاصة ، فلا شك أنه أحسن النقل والتأثر ، ولم يكتف بأن دافع عن هذه الآراء ، وإنما أحسن تمثلها فى شعره عن اقتناع وأصالة .

(ديسمبر ١٩٦٠)